

رسالة ملكية سامية
إلى المشاركين في الأيام الوطنية الثانية للاتصال

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رسالة سامية الى المشاركين في الايام الوطنية الثانية للاتصالات التي انعقدت بالرباط يومي 16 و 17 ماي 1994 .

وفيما يلي نص الرسالة الملكية السامية التي تلاها في الجلسة الافتتاحية لهذه الايام السيد عبد السلام احيزون وزير البريد والمواصلات .

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله واله وصحبه

حضرات السيدات والسادة

انه لمن دواعي الغبطة والارتياح ان تنعقد بمملكتنا تحت رعايتنا السامية الايام الوطنية الثانية للاتصالات .

ان عالمنا اليوم يشهد تطورات حضارية وعلمية وتكنولوجية عميقة تحمل معها رصيدا هاما من المستجدات

وتتعلق اهم هذه التطورات بالتحولات على مستوى انظمة الانتاج ونماذج الاستهلاك وبروز تقنيات جديدة في مجال المعلومات والتواصل والنمو السريع في حقل الخدمات مما سيؤدي الى تعميق الطابع الكوني والشمولي للاسواق والفاعلين الاقتصاديين .

ان ظهور مجتمع جديد للتواصل ينبىء بعالم تشكل فيه المعلومات المورد الاساسي للاقتصاديات والمجتمعات .

وقد اصبح هذا التطور يعتمد اكثر من اي وقت مضى على التيكنولوجيات المعرفية منبئا بعالم تعتبر فيه المعرفة ركيزة اساسية للمنافسة التي تخوضها المقاولات داخل الاسواق العالمية .

حضرات السيدات والسادة

ان المغرب لا يستخلص من ماضيه التليد الا الدروس والعبر التي ترسم له المعالم في مسيرته حاضرا ومستقبلا لذا فنحن مصممون العزم على ان يكون بلدنا طرفا فاعلا في التطورات الكبرى التي تقوده الى عالم الغد وان تشبثنا بمسايرة عصرنا يحتم علينا كذلك الاهتمام بالتحولات العميقة التي يشهدها العالم في مشارف القرن الواحد والعشرين .

ولهذا لم نفتأ نؤكد على انفتاح مملكتنا على الخارج ايمانا منا بأن هذا النهج الكفيل بمسايرة التحولات التي يشهدها العالم اليوم .

حضرات السيدات والسادة

ان انتاج المعلومات ومعالجتها ونقلها اصبح يشكل في عالمنا اليوم اهم العناصر لهيكلة الاقتصاديات والمجتمعات اما من الناحية التقنية فان مجتمع التواصل يستمد روافده من التفاعل بين الاعلاميات



والاتصالات والوسائل السمعية البصرية.

لذلك أولينا دائما عنايتنا وحدبنا هذه القطاعات المجسدة للعصرنة والتفتح على المستقبل.

إن حتمية التطور الاقتصادي والاجتماعي لبلادنا حملتنا على بذل قصارى جهدنا لنوفر شبكة قوية للاتصالات تمتاز بالدقة والفعالية والانفتاح وتقدم خدمات متنوعة في مستوى الجودة المطلوبة.

وسنظل حريصين كل الحرص على مواصلة تنميتها حتى نوفر لبلادنا كل المؤهلات الضرورية في هذا الميدان لتعزيز مكانتها على الساحة الدولية.

ذلك ان وسائل الاتصالات تعتبر ولا ريب من انجع الوسائل الكفيلة بربط الاواصر وتنميتها بين الشعوب والاقتصاديات والمقاولات.

حضرات السيدات والسادة

إن العمل عن بعد كأسلوب جديد لتنظيم العمل يعكس بحق التطور الذي افرزته التكنولوجيات الحديثة للاعلام والتواصل.

وفي سياق هذه التحولات يمكن تصور اوجه جديدة للشراكة في مجالات الانتاج وتبادل الخدمات تحتم علينا توفير المناخ الملائم لانجاحها بنهج سياسة تستهدف تشجيع المبادرة الحرة في هذا الشأن.

حضرات السيدات والسادة

إننا بتوجيهنا هذا نكون قد عملنا من جهة على فتح افاق ومجالات جديدة للعمل لفائدة مواطنينا وطنية شاسعة وفرصا سانحة للتعبير عن ابداعاتهم وابراز كفاءاتهم وارسينا من جهة ثانية قواعد للنموذج متماسك لعالم الغد الذي تبدو معالمه مرسومة في عالمنا اليوم.

وفقكم الله وسدد خطاكم وكلل اعمالكم بالنجاح

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

5 ذي الحجة 1414 - 16 ماي 1994